# دراسات جدوى لإنشاء عدد من المشاريع الصناعية في اليمن

■ ،،الثورة / عبدالله الخولاني

شددت دراسة حديثة بضرورة إجراء دراسات جدوى اقتصادية جاهزة وتقديمها للمستثمرين كنوع من التحفيز وعمل برامج ترويجية بين المستثمرين المحليين والعرب والأجانب حول الاستثمار في مجالي النفط والغاز وتقديم التسهيلات للمستثمرين باعتبار هذه الصناعات استراتيجية وركيزة هامة لاقتصاد البلد.

وقالت الدراسة الموسومة بالصناعات المعتمدة على خامات النفط والغاز والتي أعدها فرع هيئة استكشاف وإنتاج النفط بعدن: إن هناك مشاريع صناعية يمكن إقامتها في اليمن وفق احتياجات ومتطلبات السوق اليمني لمواكبة نشاط الاستثمار في البلد تعتمد بشكل أساسي على النفط والغاز.

وأكدت على إقامة مشاريع صناعية تعتمد بشكل أساسي على النفط كمصافي التكرير بسبب تزايد الطلب المحلي والعالمي على المشتقات النفطية.

وعددت الدراسة العديد من المشاريع الصناعية التي يمكن إقامتها، والمعتمدة بشكل أساسي على النفط ومن أبرز هذه المشاريع ،مشروع لصناعة الزيوت والشحوم ،ومشروع لصناعة الإسفلت وصناعة العوازل الصوتية والحرارية والصناعات الكهربائية المختلفة (كابلات - أوعية مراكم....الخ) بالإضافة إلى صناعة حماية الأنابيب من التآكل (التغليف) وصناعة الإطارات(الكاوتشوك) ومشروع لصناعة المذيبات بأنواعها المختلفة التي يمكن استخدامها في صناعة الدهانات والأصباغ والمواد اللاصقة واللدائن بأنواعها ،ومشروع لصناعة المواد العطرية لإنتاج العطور وغيرها، وآخر لصناعة مواد التنظيف والمطاط الصناعي.

وأشارت إلى أن هناك مشاريع صناعية يمكن إقامتها في اليمن وفق احتياجات ومتطلبات السوق اليمني لمواكبة نشاط الاستثمار في البلد تعتمد بشكل أساسي على النفط والغاز.

وبينت أن إقامة مصفاة حديثة لها القدرة على تكرير كميات كبيرة من النفط، أصبح حاجة ملحة لإنشاء وحدات إنتاجية خاصة بالمصافي القائمة والمستقبلية كوحدة التكسير الهدمي لإعادة استخلاص مركبات خفيفة كمواد أولية لهذه الوحدة هي مخلفات تكرير النفط الخام ووحدة نزع الشموع (البارافينات) التي تستخدم في صناعة شموع الإضاءة بأنواعها وأوراق التغليف للمواد الغذائية وكريمات التجميل بأنواعها بينما تنتج وحدة لازمرة المركبات الايسوميرية كمالية الرقم الاوكتاني والتي تضاف للبنزين لتحسين جودته ،بالإضافة إلى وحدة التفحيم التي يتم فيها، استخلاص فحم الكوك الذي يمكن استخدامه كوقود أساسي في مصانع الحديد القائمة والمستقبلية وصناعة البطاريات وأحبار المطابع.

واستعرضت الدراسة المشاريع الصناعية المعتمدة على الغاز، والتي يمكن إقامتها في اليمن كمشروع الأسمدة نظرا لانتشار رقعة الزراعة في اليمن وتزايد الطلب على الأسمدة ،وصناعة المنظفات نظرا لأن مصانع المنظفات المنتشرة في اليمن ودول المنطقة تستورد كافة خامتها الأولية من الدول ذات النشاط الصناعي البتروكيميائي.

وأضافت: إن من ضمن الصناعات المعتمدة على الغاز أيضا، صناعة الطلاء والكيمياويات وصناعة البلاستيك وصناعة المنسوجات كصناعة البولستر والاكليرك وهي خيوط صناعية تدخل في صناعة الأقمشة وصناعة القطن الصناعي، بالإضافة إلى مشروع صناعة المطاط.

وأوضحت الدراسة أهم نقاط القوة التي يمكن أن تحفز المستثمرين لإقامة مثل هذه المشاريع في اليمن ،تتمثل في وجود الخام الصناعي من النفط والغاز، إضافة إلى كون اكبر مصادره العالمية قريبة من اليمن وهي دول الخليج، فضلا عن وجود سوق استهلاكية محلية كبيرة بالإضافة إلى السوق الخارجية لاستهلاك المنتجات البتروكيميائية مثل الأسمدة والأقمشة والإسفلت والبلاستيك وغيرها وقلة أو ندرة الصناعات البتروكيميائية في المنطقة ووجود كادر محلي مؤهل على استيعاب ومواكبة كل المستجدات في هذا الجانب.

## تفريغ ٤٧ ألف طن من الديزل بميناء عدن

■ ،، عدن/سبأ

افرغت أمس في ميناء الزيت بمصفاة عدن لتكرير النفط الخام ٤٧ ألف طن متري من مادة الديزل.

وذكرت بيانات ملاحية من الميناء حصلت عليها وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الشحنة المذكورة التي افرغتها الناقلة الليبيرية /باسفيك دائما/ والواصلة من احد الموانئ السعودية ستوزع بنظام الحصص المتفق عليه مع شركة النفط اليمنية لمحطات الوقود العاملة في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية لتلبية احتياجات المواطنين.

وافادت الاحصائية أن عددا من الناقلات المحملة بالغاز المسال والديزل والبنزين ستدخل خلال اليومين القادمين إلى ميناء الزيت للغرض نفسه وفق آلية توزيع محددة تفي باحتياجات المواطنين.

## تحليل أذون خزانة بقيمة ٣٢,٧ مليار ريال

■ ،،خاص/الثورة

تم أمس بمقر البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء أذون الخزانة التنافسية للمزاد رقم (٦٨٧).

وبحسب بيان صحفي صادر عن البنك المركزي فقد بلغت القيمة الاسمية الإجمالية للطلبات الفائزة مبلغ ٣٢,٧٦٩,٢٤٠,٠٠٠ ريال، كما بلغ متوسط معدل الفائدة للآجال الثلاثة (٩١)، (١٨٢)، (٣٦٤)، (٢٢,٩٣٪)، (٢٢,٩٣٪)، (٢٢,٩١٪) على التوالي.

ومن المقرر فتح مظاريف الطلبات غير التنافسية غداً السبت.

## ٨,٣ مليار ريال حجم البرنامج الاستثماري لوزارة الصناعة والتجارة في عام ٢٠١١م

■ ،،خاص/الثورة

بلغ إجمالي البرنامج الاستثماري لوزارة الصناعة والتجارة والوحدات التابعة لها خلال عام ٢٠١١م نحو ٨ مليارات و٣٢٦ مليون ريال.

وأوضحت بيانات إحصائية حديثة أن إجمالي الموارد الذاتية للبرنامج بلغت ٥ مليارات و١١١ مليون ريال، بينما بلغ إجمالي الموارد الخارجية مليارين و٩٤٩ مليون ريال، بالإضافة إلى موارد حكومية تقدر بـ (٢٦٥) مليون ريال.

وبحسب البرنامج الاستثماري فقد بلغ إجمالي الاعتمادات لمشاريع وحدات الجهاز الإداري ٦٣١ مليون ريال، فيما تم تخصيص ٧ مليارات و٥٠٠ مليون ريال لمشاريع الوحدات الاقتصادية، بالإضافة إلى ١٩٤ مليون ريال للوحدات والصناديق المستقلة.

# تقرير: ضعف الاستدامة المالية يحد من التوسع في تمويل مشاريع البنى التحتية

■ ،،خاص / الثورة

حذر تقرير حكومي من مخاطر ضعف الاستدامة المالية، مشيرا أن هذا التحدي ينشأ من الاعتماد المتزايد على الإيرادات النفطية كمصدر رئيسي للإيرادات العامة ومورد أساسي لتمويل الإنفاق العام إذ شكل حوالي ٦٦,٥٪ من إجمالي الإيرادات في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٩م، في ظل التراجع المستمر في إنتاج النفط الخام وانخفاض حصة الحكومة منه سنة بعد أخرى ، حيث تراجع إنتاج النفط السنوي من ١٤٧,٥مليون برميل عام ٢٠٠٤م إلى ١٠٧,٤٢ مليون برميل عام ٢٠٠٨م، أضف إلى ذلك التذبذب في أسعار النفط وبالذات الانخفاض الدراماتيكي لها منذ الربع الثالث للعام ٢٠٠٨ وحتى نهاية العام ٢٠٠٩م ، الأمر الذي أسهم في نمو الإيرادات العامة بمعدل أقل من معدل نمو النفقات العامة ،وأسفر عن تجاوز عجز الموازنة للحدود الآمنة وبات يهدد استدامة المالية العامة وهو ما أدى إلى الحد من قدرة الدولة على التوسع في تمويل مشاريع البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية والدفع بعجلة النمو الاقتصادي والمحافظة على الاستقرار المالي والنقدي.

وأشار التقرير الصادر عن وزارة التخطيط إلى أن استدامة المالية العامة تواجه تدني حجم الإيرادات الضريبية حيث لا تمثل سوى ٢٢٪ من إجمالي الإيرادات والمنح، و حوالي٦٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي .ويرجع تدني حجم الإيرادات الضريبية في اليمن إلى العديد من الأسباب أهمها التهرب الضريبي الناتج عن كتمان النشاط كلياً أو جزئيا وعدم فاعلية جهاز مكافحة التهرب الضريبي وضعف كفاءة الجهاز الضريبي من حيث التأهيل والتدريب وعدم كفاية إعداد المراقبين، وضعف مستوى الشفافية في الإجراءات، وكذا ضعف قواعد المعلومات الضريبية وعدم تطبيق رقم ضريبي موحد لجميع المكلفين.

# صافي المطالبات على الحكومة يسجل رصيدا دائنا بنحو ٥٣٣ مليار ريال

■ ،،خاص / الثورة

كشف التقرير الاقتصادي عن تحول معدل نمو صافي المطالبات على الحكومة من معدل نمو سلبي بلغ حوالي ١٧٥,٣٪ عام ٢٠٠٧ إلى معدل نمو إيجابي بلغ ٤٠,٧٪ عام ٢٠٠٨ وتوسع بشكل كبير عام ٢٠٠٩ بمعدل نمو كبير بلغ حوالي ٤٦٦,٤٪ ليسجل رصيداً دائنا يبلغ حوالي ٥٣٣مليار ريال نهاية ٢٠٠٩ نتيجة انخفاض صافي موقف الحكومة مع البنك المركزي من رصيد مدين بلغ حوالي ٢٢٢,٢ مليار ريال عام ٢٠٠٧ إلى رصيد دائن ١٣,٥ مليار ريال نهاية ٢٠٠٩ ، وفي جانب صافي موقف الحكومة مع البنوك التجارية والإسلامية فقد ارتفع من رصيد مدين بلغ حوالي ٢٨٩,٣ مليار ريال عام ٢٠٠٧ إلى رصيد مدين بلغ ٥١٩,٩ مليار ريال نهاية ٢٠٠٩ ، حيث لم تتجاوز ودائع الحكومة لدى البنوك التجارية والإسلامية نحو ٣٣٢ مليون ريال ، بينما تضع ودائعها لدى البنك المركزي .

وأظهرت بيانات المطالبات على القطاع غير الحكومي آثارا توسعية على العرض النقدي حيث تراوح صافي نمو مطالبات القطاع غير الحكومي خلال الفترة ٢٠٠٧ -٢٠٠٨، بين ٣٩,٢٪ - ٣٦,٤٪ لتصل قيمته إلى ٥١١,٢ مليار ريال نهاية عام ٢٠٠٨ ثم تراجع إلى نحو ٤٩٩,٦ مليار ريال نهاية عام ٢٠٠٩ ليحقق بذلك معدل نمو سالب بلغ حوالي ٢,٢٪.

وأشار إلى أن صافي البنود الأخرى يتضمن عناصر ميزانية الجهاز المصرفي ( البنك المركزي والبنوك التجارية والإسلامية ) ، ممثلة في الاحتياطيات وحساب رأس المال وإعادة تقييم الأصول الخارجية ، والخصوم غير المصنفة ، والحسابات المعلقة والحسابات تحت التسوية وغيرها . وقد شهدت تحولات صافي التحركات في هذا البند آثارا توسعية متباطئة على العرض النقدي خلال الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ حيث انخفض معدل النمو من ١٨,٧٪ عام ٢٠٠٧ إلى ١١,٥٪ عام ٢٠٠٨ ثم إلى معدل نمو بلغ حوالي ٣٠,٦٪ نهاية ٢٠٠٩، ويعود السبب في ذلك إلى التغيرات في الحسابات الرأسمالية للجهاز المصرفي.

# ١٠,١٣١ مليار ريال قيمة واردات بلادنا من الحيوانات الحية في ٢٠١٠م

■ ،،تقرير /أحمد الطيار

سجلت واردات الحيوانات الحية المخصصة للأكل ارتفاعا العام الماضي ٢٠١٠م إلى ١٠ مليارات و١٣١ مليون ريال مقارنة بـ٩ مليارات و٩٤٧ مليون ريال في ٢٠٠٩م بزيادة تبلغ ١٨٤ مليون ريال .

وأوضح مدير عام إحصاءات التجارة بالجهاز المركزي للإحصاء بشير القدسي أن الكميات المستورة من الحيوانات الحية المخصصة للأكل بلغت مليوناً و٥٥٧ الف رأس شملت الأبقار والضان الحي .

وأضاف : إن بلادنا استوردت من الضان الحي مليوناً و١١٧ الف رأس بقيمة ٣ مليارات و٣٥٣ مليون ريال بلغ وزنها ١٤ الف طن، فيما استوردت من الأبقار ٤٣٩ الف رأس بقيمة ٦ مليارات و٧٧١ مليون ريال .

إلى ذلك كشفت بيانات اقتصادية أن اليمنيين استهلكوا خلال العام الماضي٢٠١٠م م أكثر من ١٤٤ مليونا و٤٢٩ ألف كيلو جرام من اللحوم الحمراء الطازجة تمكنت المزارع المحلية من إنتاج ٩٦ مليونا و٧٣٥ ألف كيلو جرام منها فيما تم استيراد الباقي من دول القرن الإفريقي.

وحسب تلك البيانات الإحصائية فقد أنتجت المزارع المحلية لحوما حمراء من الأبقار، والضان، والماعز، والإبل بقيمة تبلغ ١٣٢ مليارا و١٤ مليون ريال، منها ٣١ مليونا و٩٥٦ ألف كيلوجرام من لحوما الأبقار، بقيمة ٣٧ مليارا و٨٨٠ مليون ريال،و٣٠ مليونا و٧٤٨ ألف كيلو جرام من لحوم الضان بقيمة ٤٥ مليارا و٩١١ مليون ريال و٣١ مليونا و٦٤٦ ألف كيلوجرام من لحوم الماعز بقيمة تبلغ٤٦ مليارا و٦٤٦ مليون ريال، أما اللحوم الحمراء من الإبل فقد بلغت مليونين و٤٨٢ ألف كيلو جرام بقيمة مليار و٥٨٠ مليون ريال ،فيما بلغت قيمة الواردات ٩ مليارات و٩٤٧ مليون ريال.

وتوضح البيانات أن استهلاك اللحوم الحمراء الطازجة شهد ارتفاعا في السوق المحلية العام الماضي تعكسه كمية الإنتاج المحلي والتي شهدت نموا بنسبة ٧,٥٪.

وتوضح البيانات أيضا أن الصومال تعد الشريك التجاري الأول لليمن في الواردات من الأبقار والماعز والضأن الحي، حيث صدرت العام الماضي لليمن ٨٠ ألف رأس من الأبقار بقيمة ٣مليارات و٣٦١ مليون ريال ،ومن الضان ٦٣٦ ألف رأس بقيمة ٣ مليارات و٣٧٣ مليون ريال، ومن الماعز ٢٤١ ألف رأس بقيمة مليار و٢٦١ مليون ريال .

وجاءت جيبوتي كشريك تجاري ثان لليمن حيث صدرت لليمن ٤٣ ألف رأس من الأبقار بقيمة مليار و٨٤٦ مليون ريال، كما صدرت ضان حي بقيمة ١٠٣ ملايين ريال .

ومن الملاحظ في بيانات شركاء اليمن التجاريين لواردات الحيوانات الحية المخصصة للأكل العام الماضي انسحاب أثيوبيا إذ لم تسجل أيه واردات منها مطلقا والتي كانت خلال الأعوام الماضية الشريك التجاري الأول للواردات من الأبقار الحية ويبدو أن الجفاف الذي ضرب السهول الأثيوبية هو السبب في تراجع صادراتها من المواشي إلى الخارج كما لعب سوق المواشي الذي تحتضنه جيبوتي دورا في قدرتها على إعادة التصدير من المواشي الأثيوبية.

يذكر أن قيمة الإنتاج الحيواني للحوم والألبان حققت نمواً العام الماضي بمقدار ٤٣٪ إذ ارتفعت إلى ٤٥٨ مليارا و١٣١ مليون ريال مقابل ٣٢١ مليارا و١٩٢ مليون ريال في ٢٠٠٩م.

## مؤشرات اقتصادية

# ٥٠ مشروعا استثماريا بمقاطعة قويتشو بتكلفة ١٣ مليار دولار

■ ،، هونج كونج/وكالات

وقعت مقاطعة قويتشو جنوب غربي الصين على اتفاقيات لـ٥٠ مشروعا استثماريا في منطقة هونج كونج الإدارية الخاصة وحصلت بذلك على أكثر من ١٣ مليار دولار أمريكي من الاستثمارات٠ وتم التوقيع على هذه المشاريع خلال مراسم افتتاح أسبوع قويتشوهونج كونج للاستثمار والتجارة يوم الاربعاء.

وتتناول هذه المشاريع الـ٥٠ مجالات التصنيع الزراعي والصناعة وصناعة الخدمات الحديثة.

إلى جانب ذلك تم التوقيع على ١٢ مشروعا تجاريا يبلغ إجمالي قيمتها ٥٠٢٧ مليار دولار أمريكي.

ووقعت المقاطعة ومنطقة هونج كونج أيضا على مذكرات تفاهم في مجالات تعزيز التعاون التجاري والسياحي.

وقال مسؤول في مقاطعة قويتشو أن المقاطعة تأمل في تعزيز التعاون مع هونج كونج في مختلف المجالات خاصة في قطاعات الطاقة ومعالجة الموارد المعدنية والطيران والفضاء وصناعة المعدات والمعلومات الالكترونية والطب الحيوي والماكولات والمواد الجديدة وتنمية الزراعة والمدن وبناء المنشآت الأساسية والسياحة وصناعة الخدمات الحديثة والمالية.

وحتى نهاية عام ٢٠١٠م قامت ٦٠٠ مؤسسة هونج كونجية بالاستثمار في مقاطعة قويتشو وبلغت قيمة الاستثمارات التعاقدية ١٠٩ مليار دولار أمريكي.

وقال مسؤول في هونج كونج أن منطقة هونج كونج تتمتع بالتجارب الوفيرة في صناعات الخدمات والمالية والتجارة والسياحة ويمكنها تعزيز التعاون مع قويتشو.

## سوكراتس: البرتغال تتوصل إلى اتفاق بشأن شروط حزمة الانقاذ

■ ،،لشبونة/وكالات

قال رئيس الوزراء البرتغالي المؤقت جوزيه سوكراتس أن البرتغال توصلت إلى اتفاق للإنقاذ المالي مدته ثلاث سنوات تحصل بمقتضاها على قروض من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وقال سوكراتس في بيان أذاعه التلفزيون أن بنود الاتفاق ستمنح البرتغال مزيدا من الوقت لتحقيق المستويات المستهدفة لعجز الميزانية أكثر مما وعدت به الحكومة في السابق.

ولم يذكر سوكراتس حجم حزمة الإنقاذ المالي لكن مصدرا قريبا من المفاوضات أبلغ رويترز أنها ستبلغ ٧٨ مليار يورو.

وتبحث المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي شروط خطة الإنقاذ مع حكومة البرتغال المؤقتة منذ ثلاثة أسابيع.

## غايتر: الدولار سيبقى عملة مرجعية للنظام النقدي العالمي

■ ،، واشنطن/(ا ف ب)

قال وزير الخزانة الأمريكي تيموتي غايتنر أمس الأول انه من غير الواقعي الاعتقاد بأن الدولار الأمريكي يمكن أن يفقد موقعه كعملة مرجعية للنظام النقدي العالمي خلال السنوات العشر القادمة.

وأوضح خلال مؤتمر في واشنطن: "لا اعتقد بشكل واقعي، أن يكون هناك ادنى احتمال لتغيير حقيقي" لتنظيم النظام النقدي العالمي "في العقد المقبل".

وكان غايتنر يرد على سؤال بشأن الاحتجاجات المتزايدة على هيمنة الدولار، من قبل العديد من الدول الناشئة مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل.

غير أن الوزير الأمريكي لم يستبعد احتمال تغير الأمور على الأمد البعيد كما سبق أن أكد، وأضاف انه ستكون هناك بالتأكيد "تغييرات لكن لا اعتقد أن ذلك سيحصل سريعا".

## ٤,٥٪ معدل التضخم في الفلبين في ابريل

■ نيلا/وكالات

ارتفع معدل التضخم السنوي في الفلبين خلال ابريل الماضي إلى ٤,٥٪ في ظل ارتفاع أسعار الوقود والخدمات.

وقال مكتب الاحصاء الوطني أمس الخميس أن معدل التضخم السنوي للوقود والكهرباء والمياه ارتفع خلال ابريل الماضي إلى ٨,٨٪ مقابل ٧,٧٪ في مارس في حين ارتفع معدل تضخم أسعار الخدمات إلى ٦,٥٪ مقابل ٥,٧٪ خلابل الفترة نفسها.

وفي الوقت نفسه، انخفض معدل تضخم أسعار الغذاء إلى ٤,٣٪ مقابل ٤,٥٪ خلال مارس الماضي، وصل متوسط معدل التضخم خلال الأشهر الاربعة الأولى من العام الحالي إلى ٤,٢٪.

تستهدف الحكومة الابقاء على معدل التضخم خلال العام الحالي بين ٣ و٥٪.